

الإصابة في تمييز الصحابة

5950 - عمرو بن كليب اليحصبي استدركه بن فتحون ونقل عن سيف والطبري أنه أحد الأمراء العشرة الذين وجههم أبو عبدة بن الجراح وتقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة انتهى وذكره بن عساكر فقال عمرو بن كليب أو كلب اليحصبي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه أبو عبدة من مرج الصفر إلى فحل فيما رواه سيف بن عمر عن أبي عثمان يزيد بن أسيد الغفاري .

5951 - عمرو بن مازن الأنصاري من بني خنساء بن مذبول عده يونس بن بكير عن بن إسحاق فيمن شهد بدرا وأخرجه بن منده من طريقه وتعقبه أبو نعيم فقال هذا وهم لأن عمرو بن غنم جد خنساء الذي ينسب إليه بنو خنساء بن مذبول بن عمرو بن غنم قال فكأن بن منده سقط من كتابه شيء فظن أن عمرا شهد بدرا وليس كذلك فإن بن إسحاق لم يذكر أنه شهد بدرا من بني خنساء إلا رجلا أبو داود المازني وسراقة بن عمرو ولو نظر في نسخة صحيحة لظهر له وهمه فإن بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة فعده في الصحابة وكثر به كتابه وتعقبه بن الأثير بأن الذي نقله بن منده من رواية يونس عن بن إسحاق صحيح فإنه قال شهد بدرا من بني خنساء بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار أبو داود المازني وسراقة بن عمرو وعمرو بن مازن ثلاثة نفر قال وأصحاب بن إسحاق يختلفون عليه كثيرا ومعول بن منده على رواية يونس بن بكير وأبو نعيم إنما ينقل رواية إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق وليس فيها ذكر عمرو بن مازن ولا في روايته البكالي ولا سلمة بن الفضل قلت وطن أبي نعيم أن عمرو بن مازن وهو جد القبيلة فيه نظر لأن جد القبيلة إنما هو عمرو بن غنم بن مازن فكأنه جوز أن يكون غنم سقط بين عمرو ومازن فبنى على ذلك الجزم توهم بن منده وليس بجيد لأن الأصل عدم السقوط والله أعلم